اجبتم وماوذا هنا بمنزلة اسم واحد قال ويضعف
ان يجعل بمعنى الذي هنا لانه لا عايد هنا وحذف
العايد مع حرف الجر ضعيف قال ابو حيان وما ذكره
ابو البقا ضعيف لانه لا ينقاس حذف حرف الجر انما
سمع ذلك في الفاظ مخصوصة ولعل الشيخ المصنف
اشار الى ذلك اهكرخي قوله قالوا لا علم لنا
صيغة الماضي للدلالة على التقرير والتحقق وهذا
القول رد للامر الي علمه تعالى اهابو السعود وقوله
بذلك اي بالذي اجبتنا به قوله انك انت
علام الغيوب يعني انك تعلم ما غاب عنا من
باطن الامور ونحن نعلم ما نشاهد ولا نعلم ما في
البواطن وقيل معناه انك لا يخفى عليك شيء
من العلوم وان الذي سالتنا عنه ليس بخاف
عليك لانك انت علام الغيوب ومعناه العالم
باصناف المعلومات على تفاوتها ليس يخفى عليه
خافية اهخازن قوله ذهب عنهم علمه
اي علم ما اجيبوا به وحينئذ فلا يرد كيف قالوا
ذلك مع انهم عالمون بما اجيبوا به فيلزم الاخبار
بخلاف الواقع وقالوا بمعنى يقولوا الان القول انما
هو يوم القيامة اهكرخي قوله لما يسكنون
اي حين يسكنون اي ليس فرعهم وروعهم اهـ

قوله

قوله اذ قال الله الخ الماضي هنا بمعنى المضارع
لان هذا القول يقع يوم القيامة مقدمة لقوله
ااانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون
الله اهسمين ومثله الكرخي وما سلكه الشارح من
تقدير العامل احد وجهين وعبارة البيضاوي اذ قال
الله بدل من يوم يجمع الله والماضي بمعنى الاتي
على حد ونادى اصحاب الجنة في ان الماضي اقيم
مقام المضارع وفي ان اذ لواقعة موقع اذا التي
للمستقبل لتحقق الوقوع فكانه واقع او نصب باضمار
اذكر انتهت قوله يا عيسى ابن مريم تقدم
الكلام في اشتقاق هذه المفردات ومعانيها وابن
صفة لعيسى نصب لانه مضاف وهذه قاعدة
كلية مفيدة وذلك ان المنادى المفرد المعرفة
الظاهر الضمة اذا وصف بابن او ابنة ووقع ابن
او ابنة بين علمين او اسمين متفقين في
اللفظ ولم يفصل بين ابن وبين موصوفه بشيء
ثبت له احكام منها انه يجوز اتباع المنادى
المضموم لحركة نون ابن فيفتح نحو يا زيد بن عمرو
ويا هند بنت بكر بفتح الدال من زيد وهند
وضمها فلو كانت الضمة مقدرة مثل ما نحن فيه
فان الضمة مقدرة على الف عيسى وهل يقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)